احد ولا يجوز الاتباع لان التابع لا يتقدم على المتبوع والحاصل
ان النصب واجب في المقدم مطلقا وفي المؤخر من كلام تام
موجب وكذا من كلام تام منفي او شبهه اذ لم يكن تسلط
العامل اجماعا وكذا ان امكن عند البصريين في المنقطع ويترجح
البدل في المتصل ويضعف النصب ويكون على حسب العوامل
في المفرغ ويسمى الاستثناء مفرغا لان ما قبل الا من العوامل
تفرغ للعمل فيها بعدها اي لم يعمل في المستثنى منه بل تسلط على
ما بعد الا وحق يكون الا من حيث اللفظ وجودها كعدمها منها
لانك تحذف المستثنى منه وتقيم المستثنى مقامه فيعرب باعرابه
واما من حيث المعنى فلها تاثير فالمفرغ في الحقيقة هو العامل
قسمه الاستثناء بمجازيا ونعدم عليه النفي سواكان
ملفوظا به كما مثل او معنويا كما في قوله تعالى ويابى الله
الا ان يتم نوره فان معناه لا يريد الله الا اتمام نوره وقوله
او شبهه تقدم انه النهي والاستفهام وانما شرط فيه النفي او شبهه
لانه لا يفيد بدونه غالبا فلو فرضنا انه افاد بدونه مثل
قرات الا يوم الخميس لم يحتج اليه ويشترط ايضا الاتصال فلا
يكون منقطعا تشبيها اي حالة كونه مشبها لها بقيل
وبعد اي في الابهام اذ احد في المضاف اليه ونوي معناه ولا
من قوله لا غير نافية بمعنى ليس والمضاف اليه لفظ غير محذوف
هو خبر لا والتقدير لا غير الجر جايزا فتقول في اعرابه لا نافية
بمعنى ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر غير اسمها مبني على الضم لحذف
المضاف اليه ونية معناه في محل رفع وخبرها المحذوف منصوب
والاصل لا غير الجر جايزا وقال بعضهم ان لا لنفي الجنس وغير

مبني

مبني على الضم لما تقدم في محل نصب اسم لا وخبرها المرفوع محذوف
كما هو الغالب اذ اعلم قال ابن هشام في شذور ما معناه ولا
يحذف ما تضاف اليه غير وبني هي على الضم الا بعد ليس خاصة
واما ما يقع في عبارة العلما من قولهم لا غير فلم تتكلم به العرب اه
وعد في المغني لا غير لحنا وجوزه ابن مالك لكن على الحال
اي لكن نصب غير فيما يجب فيه نصب المستثنى على الحال لا على
الاستثنا فتقول قام القوم غير زيد وما قام القوم غير حمار
بالنصب على ما تقدم المنفي نحو ما قام القوم غير زيد بالرفع
ارجحا على البدل وبالنصب على الحال مرجوحا في الناقص
المنفي نحو ما قام غير زيد وما رايت غير عمرو وما مررت بغير بكر
وقس عليها سوي سايرا لغاتها وفاعله مستتر فيه
وجوبا وهو عايد على البعض المفهوم من كله السابق كالقوم
في المثال والتقدير عد ابعضهم عمروا وعد اعمرو بالجر
الوجهان مختص بحال تجرد خلا عن ما المصدرية
كما يشهد الى ذلك تمثيل المص وهو الذي عليه الجمهور واذا
دخلت عليهما ما تعين النصب لان ما المصدرية لا يليها
حرف الجر وانما توصل بالجمل فتعين عد اد خلاح للفعلية ولجاز
الجر بهما بعضهم في حالة الاقتران لكن على تقدير سازايده
لا مصدرية وهو ان قاله بقياس ففاسد لان ما لا تزاد قبل
الجار بل بعده نحو عن ما قليل وان قاله بالسماع فشاذ بحيث
لا يجتمع به واما حاشا فلا حاجة لتقييدها بالتجرد عن ما لانها
لا تدخل عليها شذوذا كقوله فاما الناس ما حاشا وديسا فانا
نحن افضلهم فعالا وتنفي على المص من ادوات الاستثنا ليس ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)